Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماهية التي قيل عليها : «الجنس نوعًا» كما إذا قلنا : «الحيوان جنس للإنسان ، والفرس ، والثّور» . فكلّ واحد من الإنسان ، والفرس ، والثّور ، يسمّى : نوعًا ؛ والاعتبار مختلف في الإطلاقين ، لأنّ النّوع الثّاني مضاف إلى الجنس الأوّل ، غير مضاف .

حدّ النوع

وحدّ النّوع بالمفهوم الأوّل : إنّه المقول على كثيرين مختلفين بالعدد فقط ، ولا يحتاج في تصوّره مقولاً على كثيرين إلى أن يكون شيء آخر أعمّ منه ، مقولاً عليه .

وحدّ النّوع بالمفهوم الثّاني : إنّه الذي يقال عليه وعلى غيره : الجنس في جواب : «ما هو ؟» بحال الشّركة قولاً أوليًّا .

مراتب النّوع والجنس

ثمّ الجنس منه :

- ما هو جنس وليس بنوع بالمعنى الثّاني – أي ليس تحت جنس آخر ، إذ لا ذاتيّ أعمّ منه – ويسمّى : جنس الأجناس ؛ وهو الذي ينتهي الارتقاء إليه .
- ومنه ما هو نوع تحت ذاتي آخر أعمّ منه هو جنسه ، فيكون جنسًا بالنسبة إلى ما تحته ، نوعًا بالنّسبة إلى ما فوقه .

وكذلك النّوع منه :

- ما هو نوع لا ينقلب جنسًا – إذ لا يقال على ماهيات مختلفة الحقائق : «تحته» – ويسمّى : نوع الأنواع ؛ وهو الذي ينتهي الانحطاط إليه . [7ظ]
- ومنه ما ينقلب جنسًا ، إذ تحته أمور مختلفة الحقائق ، يقال عليها[1] قول الجنس على جزئياته .

---

1 الأصل : يقال هو عليها .